

ينقسم إلى ثلاثة علوم وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع .

أولاً علم البيان :

هو العلم اللغوي البلاغي الذي يبحث عن إيصال المعنى الواحد، أو الفكرة بأكثر من أسلوب، وأيضاً يُعرف علم البيان بأنه أسلوب لتوضيح دلالة الكلمات من خلال فهم معانيها في سياق النص، ويُقسم علم البيان إلى أربعة أقسام، وهي (التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز المرسل)

أولاً التشبيه :

هو إنشاء علاقة تشابه بين أمرين لوجود صفات مشتركة بينهما؛ أي مشاركة كلمة لغيرها في المعنى،

وللتشبيه أربعة أركان وهي: المُشَبَّه، والمُشَبَّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.

مثال: (البنْتُ كالزَّهْرَةِ في جمالها)، المُشَبَّه هو البنت، والمُشَبَّه به هو الزَّهْرَةُ، وأداة التشبيه هي الكاف، ووجه الشبه هو الجمال. وفي حالة التشبيه يزيد أحد الطرفين في وجه التشبيه عن الآخر، ففي الجملة السابقة تزيد الزَّهْرَةُ في جمالها عن البنت، وللتشبيه مجموعة من الأنواع أهمها ما يأتي:

تشبيه تام الأركان وهو التشبيه الذي احتوى على الأركان الأربعة للتشبيه .

مثال : أنت كالشمس في ضيائها .

يقسم التشبيه إلى عدة أقسام تبعاً لاعتبارات معينة، وهي كالآتي:

اعتبار أدواته يقسم التشبيه باعتبار أدواته إلى قسمين، وهي كالتالي:

التشبيه المرسل: هو التشبيه الذي ذُكرت فيه أدواته، كقول الله تعالى: (وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِنَسِّ الشَّرَابِ وَسَاعَتْ مُرْتَفَقًا).

التشبيه المؤكد: هو التشبيه الذي حُذفت منه أدواته فقط ، نحو قول الشاعر: أَرَسَى النَّسِيمُ بِوَادِيكُمْ وَلَا بَرَحَتْ حَوَامِلُ الْمَزْنِ فِي أَجْدَانِكُمْ تَضَعُ (الطالب فهد في سرعته)

اعتبار وجه الشبه يقسم التشبيه على اعتبار وجه الشبه إلى الأقسام التالية:

تشبيه مفصل: هو التشبيه الذي يُصرَّح فيه بوجه الشبه - مثال: "الطفل كالزهرة في الصفاء والجمال".

تشبيه مجمل: هو التشبيه الذي لا يُصرَّح فيه بوجه الشبه ، مثل قولنا: "العلماء مثل النجوم".

تشبيه مرسل / مجمل

قال تعالى: "ولهُ الجوارِ المنشآتُ في الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ".[٥]

قال البحترى: قصورُ كالكواكِبِ لامعات ***يكدنَ يَضُنُّنَّ للسَّاري الظلاما

المشبهه + المشبه به
فقط = تشبيه بليغ

قال المتنبي: فلو حُلِقَ الناسُ من دهرهم *** لكانوا الظلامَ وكنت النهارا
رأي الحازم ميزان في الدقة

وطني أَرْفُ لك الشباب *** كأنه الزهرُ الندي

قلبه مثل الحجارة قسوة وصلابة

إني وجدتُ زهيرًا في مآثرهم *** شبه الليوث إذا استأسدتهم أسدوا

رأت عيني لمنكرةٍ قوامًا *** ووجهًا يشبه البدر التماما

التشبيه التمثيلي: هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه منتزَع من متعدد، ويكون المشبه صورة(جملة) والمشبه به صورة(جملة) - النشرُ مسكٌ، والوجهُ دنا *** نيرٌ، وأطرافُ الأكفِ عنم.

كأن مَثار النَّعِجِ فوق رؤوسنا *** وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبها.

والبدر في كبد السماء كدرهم ملقى على ديباجة زرقاء

١ - قال تعالى: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " البقرة: ٢٦١

٢ - وكانَ الهلالُ نونَ لُجَيْنٍ غرقتُ في صحيفةِ زرقاء

المعلمة بين تلاميذها
كالقمر بين النجوم

٣ - يَهْزُ الجيشُ حولك جانبيه كما نفضت جناحيها الغقاب

٤ - والشيبُ ينهضُ في الشباب كأنه ليلٌ يصيحُ بجانيبه نهارُ

٥ - والماءُ يفصلُ بين رو ض الزهر في الشطين فصلا

كبساطِ وشي جردتُ أيدي القيون عليه نصلا

التشبيه الضمني هو التشبيه الذي يخلو من المشبه والمشبه به، ولا يُصرَح بهما بأي صورة من صور التشبيه المألوفة إنما يفهمان من المعنى، ويؤتى بهذا النوع من التشبيه لبيان أن الأمر المسند إلى المشبه ممكنٌ ومعقولٌ؛ ولتفسير ذلك نذكر أن الكاتب عندما يرغب بالتعبير عن أفكاره يلجأ إلى أسلوب يُوحى بالتشبيه دون أن يذكره بأي صورة من صورهِ المتعارف عليها؛ رغبةً منه بالإتيان بأسلوب أدبي يتسم بالجمال والإبداع، إضافةً إلى سعيهِ إلى التجديد وإثبات الدليل على الحكم المسند إلى المشبه بإمكانية حدوثه، وذلك بإخفاء أركان التشبيه والوصول بالنص إلى درجةٍ عاليةٍ من البلاغة،

ومثال على ذلك قول الشاعر أبي فراس الحمداني: سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر تضمّن كلام الشاعر هنا تشبيهاً غير صريح، فهو يشبه حاله عندما تذكّره أهله وقد ساءت أحوالهم واشتدت مصائبهم ولم يجدوه بحال البدر الذي يفقد عندما تشتد العتمة، فهو لم يُصرّح بهذا التشبيه وإنما ضمّنه بهذا المعنى كحجّة على إمكانية حدوثه .

- من الأمثلة على التشبيه الضمني:

- قول البحري: - ضحوك إلى الأبطال وهو يروعههم وللسيف حد حين يسطو ورونق
- فالبحتري يشبه ممدوحه حين يلقي الأعداء ويضاربهم (قوله "الأبطال" من باب السخرية والتهكم) وهو ضاحك لا يهمه شيء، مما يفزع هؤلاء ويبث الرعب في قلوبهم كمثّل السيف الذي حين يستخدمه فارسه له رونق وفتك.
- وهذا ليس تشبيها صريحاً فالبحتري لم يقل إن حال الممدوح يضحك في غير مبالاة عند ملاقة الشجعان ويفزعهم ببأسه وسطوته تشبه حال السيف عند الضرب له رونق وفتك، ولكنه أتى بذلك ضمناً، لباعث من البواعث السابقة.
- قول ابن الرومي: - قد يشيب الفتى وليس عجباً أن يرى النور في القضيب الرطيب
- فيوضح ابن الرومي هاهنا أن الشاب قد يعتريه الشيب في رأسه قبل المشيب، وليس هذا بعجب لديه فالغص الندي الأخضر قد يظهر فيه الزهر قبل أوانه.
- فالأسلوب الذي اتبعه ابن الرومي في التعبير عن فكرته يتضمن تشبيهاً غير مصرح به، فإنه لم يقل مثلاً: إن الفتى الذي شاب مبكراً كالغصن الغض الرطيب وقد أزهق قبل أوانه، ولكنه أتى بالتشبيه ضمناً، وذلك لإفادة أن الحكم الذي أُسند للمشبه أمر ممكن الوقوع.
- قول أبي تمام: - لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي
- يريد أبو تمام أن يقول لمن يخاطبها: لا تنكري خلو الرجل الكريم من الغنى، فإن ذلك ليس غريباً؛ لأن قمم الجبال والمرتفعات وهي أعلى الأماكن وأشرفها لا تستقر عليها المياه الهائلة من السحب غزيرة الماء لأنها تنحدر للأسفل، فكذلك لا تستنكري خلو الرجل الكريم من الغنى لأَم المال لا يستقر في يده بل ينحدر إلى غيره كرماء وعطاء.
- الشاعر لم يقل ذلك صراحة، وإنما أتى بجملة مستقلة وضمناها هذا المعنى في صورة برهان على إمكان وقوع ما أسنده للمشبه، فالكلام يوحي بتشبيه ضمني، ولو صرح به لقال مثلاً: إن الرجل الكريم المحروم الغني يشبه قمة الجبل وقد خلت من ماء السيل.
- قال المتنبي: - وما أن منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام
- فالشاعر يشبه حاله وهو لا يعد نفسه من أهل دهره وإن عاش بينهم، كحال الذهب يختلط بالتراب، مع أنه ليس من جنسه.

- وقال أيضاً: - ومن الخير بطاء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجهام،
- السيب: العطاء، والجهام: السحاب لا ماء فيه.
- فالشاعر يشبه حال تأخر وصول العطاء إليه بحال السحب التي تبطئ في السير ويكون ذلك دليلاً على غزارة مائها.
- قال أبو العتاهية: - ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس
- فالشاعر يرى حال من يرجو النجاة من عذاب الآخرة ولا يسلك مسالك النجاة، بأنه كحال السفينة التي تحاول الجري على الأرض اليابسة.
- وقال ابن الرومي: - ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم
- الشاعر يشبه نظرات محبوبته بحال السهام.. فهي إن نظرت آلمته وإن أعرضت عنه ولم تعره اهتماماً كحال السهام حين تغرس في الجسم فهي مؤلمة وإن نزعت فلها ألمها!
- ولم يصرح الشاعر بذلك إنما أتى بصورة مشابهة لما يشعر به وقرنها بنظرات محبوبته.
- قول الشاعر: - وأصبح شعري منه ما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد
- أي أن شعره ازداد جمالاً وبهاءً عندما مدح الأمير وأباه كحال العقد الثمين الذي يزداد جمالاً في عنق الحسناء.
- قول الشاعر: - كرم تبين في كلامك ماثلاً وبيّن عتق الخيل من أصواتها
- يشبه الشاعر كرم أصل ممدوحه الذي بان من خلال صوته كحال الخيل الأصيل التي تُعرف أصواتها من أصواتها
- قول الشاعر: - لا يُعجبني مضيماً حسن بزمته وهل يروق دفيناً جودة الكفن
- يشبه حال الإنسان المظلوم وهولاً يهتم بالملابس لأنها لن ترد له كرامته بحال الميت الذي لا ينفعه جودة كفنه بل ما ينفعه هو عمله.
- ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي إن السماء ترجى حين تحتجب
- شبه احتجاب الممدوح وعطاءه عن الشاعر وعدم انقطاع أمل الشاعر من ذاك العطاء بل عزز في نفسه الأمل بزيادة في العطاء بحال السماء حين تحتجب عن الرؤية بسبب تلبد الغيوم فيها، فعندها ينتظر الناس المطر الغزير.
- قال البحري في وصف أخلاق ممدوحه:
- وقد زادها إفراط حسن جوارها خلأق أصفار من المجد خيب

- وحسن دراريء الكواكب أن تُرى طوالع في داج من الليل غيَّهٍ

- يشبه البحري أخلاق ممدوحه تزداد حسناً في نظر الإنسان لوجودها في جوار أخلاق وضيعة لأقوام لا فضل فيهم ولا مجد لهم، بحال الكواكب العظام تزداد تألؤاً في الليل البهيم..

- وقال أبو الطيب: - فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

- يشبه المتنبي حال ممدوحه وقد فاق الناس فضلاً وشرفاً ومكانةً مع أنه منهم بحال المسك الذي فاق دم الغزال وهو منه.

- وقال: - أعانك الله من سهامهم ومخطئ من رميَّه القمرُ

- يرى المتنبي أن ممدوحه قد تولى الله حفظه ورَفَع منزلته فلم تصل إليه سهام أعاديه، مثل القمر يخطئ كل من أراد أن يرميه بسهم، وذلك لأنه أرفع محلاً من أن يبلغه سهم راميهِ.

- وقال: - أعيأ زوالك عن محلّ نلتَه لا تخرجُ الأقمارُ عن هالاتها

- يشبه حال ممدوحه وقد تعذر انتقاله عن المنزلة السامية التي اكتسبها بجده، مثل الأقمار قهي لا تخرج عن هالاتها.

- وقال: - ليس بالمنكر أن برزتَ سبقاً غير مدفوع عن السبقِ العِرابُ

- لايعجب الشاعرُ من الممدوح أن يسبق الناس جميعاً في سبيل المجد والشرف، فإنه كالجواد العربي الكريم فإنه لا يجاريه غيره من أنواع الجياد.

- قال أبو تمام: - اصبر على مضض الحسود فإن صبرك قاتله

- النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

- يشبه حال الحسود في موته كمدأ بسبب صبرك عنه وقلة جزعك لما ينالك من أذاه، مثل النار يأكل بعضها بعضاً إذا لم تجد وقوداً

- قال أبو تمام في رثاء طفلين لعبد الله بن طاهر:

- لهفي على تلك الشواهد منهما لو أمهلتُ حتى تكونَ شمائلًا

- إن الهلالَ إذا رأيتَ نمُوَه - أيقنتَ أن سيصيرُ بدرًا كاملاً

- فقد شبه الشاعر حال دلائل الفضل والنبل التي بدت في الطفلين وما كان يقدر لها من النمو والتحول إلى طباع راسخة وأخلاق قوية لو أن الدهر أبقي عليها، بحال الهلال يبدو صغيراً فيراه الرائي فيوقن أن سيتم ويصير بدرًا كاملاً.

التشبيه البليغ: هو التشبيه الذي حُذف فيه وجه الشبه وأداته، ومن الأمثلة عليه قولنا: "العلم نور".
هو التشبيه الذي يحتوي على مشبه ومشبه به فقط، - مثال آخر: "أخلاق الصالحين نسيمة".

ثانيًا الاستعارة: وهي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به).

أقسام الاستعارة:

- 1- الاستعارة التصريحية:** وهي التي حذف منها المشبه وصُرح أي ذكر بالمشبه به.
مثال حمل الجندي البرق في يمينه ليقتل الأعداء. ---- أرضعت الأم القمر (شبه الطفل بالقمر)
- 2- الاستعارة المكنية:** وهي التي ذكر فيها المشبه وحذف منها المشبه به ورُمز له بإحدى لوازمه (خصائصه) للدلالة عليه. مثال - نام الليل (شبه الليل بإنسان بنام) وسكن القمر. (شبه القمر بإنسان يسكن)

أمثلة على الاستعارة:

- 1- قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :
وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِساطِ فَمَا دَرَى ... إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي
(استعارة تصريحية)
 - 2- قال تعالى على لسان زكريا عليه السلام: {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} مريم:4
(استعارة مكنية)
 - 3- وقال ابن المعتز: جُمِعَ الْحَقُّ لَنَا فِي إِمَامٍ ... قَتَلَ الْبَخْلَ وَأَحْيَا السَّمَاخَا
(استعارة مكنية)
 - 4- ذم أعرابي قوما فقال: "أولئك قوم يصومون عن المعروف ويفطرون على الفحشاء." (استعارة مكنية)
 - 5- وقال المتنبي وقد قابله ممدوحه وعانقه :
فَلَمْ أَرِ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ ... وَلَا رَجُلًا قَامَتْ ثَعَانِقُهُ الْأُسْدُ
(استعارة تصريحية)
 - 6- قال دعبل الخزاعي: لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ ... ضَحَكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
(استعارة مكنية)
 - 7- قال المتنبي في وصف قلم: يمج ظلما في نهار لسانه... ويفهم عمن قال ما ليس يسمع
(استعارة تصريحية)
 - 8- قال تعالى: "ولما سكنت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون." (استعارة مكنية)
- غرض الاستعارة أو قيمتها الفنية أو الجمالية (التشخيص - التوضيح - التجسيد) .**

معلم المادة : أشرف عطيه

ثالثًا : الكناية

الكناية في الاصطلاح فهي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي، وإنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي. ويمكن تعريفها أيضًا بأنها تعبير تم استعماله في غير معناه الأصلي الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي.
مثال :
وقف مرفوع الرأس : ويأتي المعنى الظاهر للجملة بأنه رفع رأسه إلى أقصى ارتفاع، بينما يدل المعنى الخفي لها على **الفخر والاعتزاز**.
قول الله تعالى " ويوم يعرض الظالم على يديه " نجد أن المعنى الظاهر في هذه الآية هو عرض الأيدي، ولكن المعنى الخفي هو الشعور بالندم الشديد.
أنواع الكناية :
هناك ثلاثة أنواع للكناية وهم الكناية عن الصفة والكناية عن النسبة والكناية عن الموصوف.

1- الكناية عن الصفة: وهي الكناية التي تدل على صفة تلازم المعنى المخفي في الجملة مثل (الصدق والأمانة والاحترام والتقدير، إلخ) أي ذكر العنصر الموصوف مع صفة ما ولكنها ليست المقصودة، وإنما المقصود صفة أخرى تفهم من معنى الجملة.

مثال (ألقى الجندي سلاحه) المعنى الظاهر هو إلقاء السلاح، بينما المعنى الخفي أو الصفة المقصودة هي الاستسلام. قول الله تعالى "ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط" المعنى الظاهر لتعبير يدك مغلولة إلى عنقك هو إحكام قبضة اليد حول العنق بينما المعنى الخفي أو الصفة المقصودة هي صفة البخل، كذلك تعبير تبسطها كل البسط فيأتي المعنى الظاهر هو فتح اليدين ولكن المعنى الخفي لها أو الصفة المقصودة هي صفة التبذير.

2 -كناية عن النسبة: وهي الكناية التي تشير إلى الموصوف وصفته ولكنها لا تنسب إليه مباشرة، بل لشيء يدل عليه أو يرتبط به كالنسبة إلى حسن الخلق أو فصاحة اللسان. ويمكن تعريفها أيضاً بأنها هي الكناية التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف (الفصاحة، البلاغة، الخير) حيث تأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه.

مثال: الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه : وهي كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة لأنها موجودة في كلامه وإلى البلاغة لأنها تظهر في لسانه.

قول المتنبي (وأسمعت كلماتي من به صمم) ويأتي المعنى الظاهر لببت الشعر بأن الأصم يمكنه سماع شعر المتنبي، ولكن نرى أن المعنى الخفي هو مدح المتنبي لشعره نسبة إلى سماع الأصم له.

3 -كناية عن الموصوف: وهي الكناية التي تذكر الصفة ولا تذكر الموصوف، أي تشير إليه باستخدام شيء خاص فيه كلقب أو تركيب معين. ويمكن تعريفها أيضاً بأنها هي التي يُكنى بها عن ذات أو موصوف (اللغة، السفينة) وهي تفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف.

مثال :قول الله تعالى " فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت " وهذه الآية كناية عن سيدنا يونس لأنه يُلقب بصاحب الحوت -يا ابنه اليم ما أبوك بخيلاً : وابنة اليم هو تعبير يُكنى به عن السفينة.

الفرق بين الاستعارة والكناية

يمكن الفرق بينهما في أن الاستعارة يكون بها قرينة (لفظ) تمنع وجود المعنى الحقيقي، ولكن الكناية لا يوجد بها ما يمنع وجود المعنى الحقيقي.

مثال(رأيت أسداً يحكي بطولاته) هذه استعارة لأنه يوجد قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي لأنه لا يوجد أسد يحكي (فلان يده طويلة) هذه كناية لأنه لا يوجد ما يمنع إرادة المعنى الحقيقي، فقد يكون الشخص طويل اليد بالفعل، ولكن يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي وهو انه لص .

معلم المادة : أشرف عطيه

القسم الثاني (علم البديع) وهو علم يهتم بتحسين الكلام من حيث اللفظ والمعنى في النص

وتُقسم المحسنات البديعية في اللغة إلى محسنات معنوية ومحسنات لفظية

أولاً (المُحسِّنات المعنوية) تهتم بتحسين معنى جملة ومضمونها لا شكلها وألفاظها.

ثانياً (المحسنات اللفظية) تعني بتحسين لفظ النصّ.

من المحسنات المعنوية في اللغة العربية ما يأتي:

[1] الطباق: وهو الجمع بين الضدين في جملة واحدة، ويكون **الطباق إيجابياً** أو **سلبياً**، **الإيجابي** يكون بذكر اللفظ وضده، مثل: أبيض، أسود، **والسليبي** يكون بإضافة الكلمة ومرتين، مرة بنفي ومرة بلا نفي، مثل: وصلت إلى البيت وما وصلت.

2-المقابلة: وهي مجيء معنيين متضادين أو أكثر من معنيين، مثل قوله تعالى في سورة التوبة: {فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا...}

الترادف: كلمتين تحمل نفس المعنى (يضحك / يبتسم)

الليل الطويل والنهار القصيرة

[3] التورية: وهي ذكر لفظ في الكلام له معنيان، أحد المعنيين قريب والآخر بعيد، ومثاله قول "شوقي" الثانية للشاعر حافظ إبراهيم: يقولون إنَّ الشَّوق نَارٌ ولوعةٌ فما بال شوقي اليوم أصبح بارداً

المحسنات اللفظية وهي المحسنات التي تُعنى بتحسين لفظ النص في اللغة العربية.

ومن المحسنات اللفظية التصريع وحُسن التقسيم و الجناس والسجع

[1] الجناس: وهو تشابه اللفظين نطقاً واختلافهما معنى، ويُقسم إلى **جناس تام** وهو الذي يتفق بنوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها، ويختلف بالمعنى، ومثاله قول الله تعالى ساعة في سورة الروم: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ}، يقيني بالله يقيني **وجناس ناقص** وهو ما اختلف اللفظان في نوع الحروف أو عددها أو شكلها أو ترتيبها اختلافاً بسيطاً. ومثاله (اعترف - اغترف) (خُلِق - خَلَق).

2- السجع: والسجع هو توافق الفواصل في النثر بحرف واحد، لا يأتي إلا بالنثر. مثاله (الدنيا دار ممر والآخر دار مقر)

3- التصريع وهو خاص بالشعر وهو توافق شطري البيت الأول بحرف واحد .

مثاله (أرق على أرق ومثلي يأرق) وجوى يزيد وعبرة تترق)

4- حسن التقسيم : وهو تقسيم البيت الشعري أو أحد شطريه إلى أجزاء متساوية .

مثال قول خليل مطران : متفرد بصبايبي متفرد بكأبتي متفرد بعنائي - (ما بين مضطر وبين معذب ** ومقتل ظمأ وآخر عان).

الغرض من المحسنات البديعية المعنوية **تقوية المعنى وتوضيحه .**
أما الغرض من المحسنات اللفظية **فهو إيجاد موسيقى بالنص مع إطراب الأذن .**

ثالثاً علم المعاني

وهو علم يهتم بترابط الجمل والأفكار في النص، ويعتني بمدى اتساق الجمل مع بعضها. وله عدة أقسام منها

الأسلوب الخبري: يُستخدم للحديث عن شيء يحتمل التصديق والتكذيب من قبل السامع، وتكثر في هذا الأسلوب

أدوات التوكيد التي يأتي بها الكاتب لتأكيد خبره، ومن هذه الأدوات: **إنّ، قد، لقد، نون التوكيد، لا النافية**

الأسلوب الإنشائي: وهو كلام لا يحتمل التصديق والتكذيب أبداً، ويقسم إلى:

الإنشاء الطلبي: يكون هذا النوع في أساليب (الأمر، الاستفهام، التمني، النهي، النداء).

الإنشاء غير الطلبي: ويكون هذا النوع في أساليب: **المدح والذم، القسم، والترجي، التعجب** ...إلخ

أسلوب القصر :

1- نفي واستثناء مثل: لن ينجح إلا المجتهد: أداة النفي هي (لن) وأداة الاستثناء هي (إلا)، لن يفوز إلا الأفضل: أداة النفي هي (لن) وأداة الاستثناء هي (إلا)، لم يفز أحد إلا طالباً واحداً: أداة النفي هي (لم) وأداة الاستثناء هي (إلا)، ما محمد إلا رسول الله: أداة النفي هي (ما) وأداة الاستثناء هي (إلا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا)

2- التقديم والتأخير: وهو تقديم ما حقه التأخير وتأخير ما حقه التقديم، وهو يكون أما تقديم الخبر علي **المبتدأ** أو بتقديم شبه **الجملة** (حرف الجر أو الظرف)

3- إنما مثل: إنما أحمد لمجتهد، إنما محمد لبارع، إنما المدرسة لدار العلم، (إنّما يَخْشَى الله مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)، ولقد خصصنا صفة الاجتهاد لأحمد وحده في المثال الأول، وفي المثال الثاني خصصنا البراعة لمحمد فقط، وفي المثال الثالث خصصنا المدرسة أنها دار العلم هي وحدها وهذا ما يسمى أسلوب القصر، ولقد خصصنا العلماء في المثال الرابع.

4- العطف بواحدة من أدوات العطف الثلاث التالية: (لا، بل، لكن) مثل: شوقي شاعر لا كاتب، ليس التقدم بالأقوال لكن بالأفعال، ما أكلتُ عنباً بل تيناً. والتقديم الهدف والغرض منه هو الاهتمام بالمتقدم، أما التأخير فالهدف منه هو التشويق لسماع المزيد.

وأدوات النفي في اللغة العربية خمسة وهي: (ما، لا، ليس، لم، لن)

الغرض

من أسلوب القصر هو الاختصاص والتخصيص ويمكن أن يكون أيضاً الاهتمام بالمتقدم أو التشويق لسماع المزيد.

أهم أغراض الشعر في العصر العباسي أو أي عصر أدبي .

المدح هو ذكر محاسن الملوك والأمراء وهم أحياء

الرتاء ذكر محاسن الميت والبكاء عليه

الفخر ذكر محاسن الشاعر أو قومه

الهجاء ذم الآخرين

الوصف وصف الطبيعة أو الدار أو حرفة

الزهد والتصوف هو التقشف والزهد عن ملذات الحياة

الحكمة تقديم النصائح من خلال التجارب والأمثال

الغزل هو الشوق ووصف المحبوبة

العتاب وهو لوم وعذل الآخرين

معلم المادة : أشرف عطيه

السلاح

حمل الجندي **البرق** في يمينه . شبه السلاح بالبرق / عندما يكون الخيال في كلمة واحدة أي أن المشبه محذوف والمشبه به مذكور تكون (1) استعارة تصريحية . (**التوضيح**) مادي + مادي

أرضعت الأم **القمر** . (1) استعارة تصريحية . (**التوضيح**)

حكى **الأسد** عن بطولاته في أرض المعركة . الجندي (1) تصريحية

أتاك **الربيع** الطلق يخال **ضاحكاً** . شبه الربيع بإنسان يضحك . (2) عندما يكون الخيال في كلمتين أي المشبه مذكور والمشبه به محذوف ولكن يوجد صفة من صفاته يكون / استعارة مكنية . **تشخيص**

تتصارع الأفكار في عقلي . (اخفض لهما **جناح الذل** من الرحمة) شبه الذل بطائر له جناح

التجسيم (**التجسيد**)